

## الباب الأول

### المقدمة

#### 1.1 تمهيد المشكلة

اللغة العربية إحدى لغة رسمية عند رابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي (OIC) التي تتكون من 45 إسلامية. المنطقة العربية التي تضم 21 دولة في أفريقيا وآسيا والخليج العربي هي جزء من جامعة الدول العربية كلغة رسمية، على الرغم من أن جميع سكانها ليسوا مسلمين (بان، 2018). منذ عام 1973 كانت اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة (UNO) تُستخدم اللغة العربية على نطاق واسع في التعليم والعلوم والدبلوماسية والمعاملات الاجتماعية والاقتصادية والثقافة في 22 دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا. وباعتبارها كلغة الكتب المقدسة والتوجيهات الدينية في الإسلام، فإنها مهمة لمئات الملايين من المسلمين (حنيفة، 2014).

اللغة هي التعبير الذي يستخدمه المجتمع للتعبير عن مقاصده. وعلى الرغم من وجود اختلافات في التعابير، إلا أن المعنى يبقى واحدًا. ومع ذلك، فإن لكل مجتمع طريقة مختلفة لشرح كلمة (غلياني، 2010). لا تقتصر الحاجة إلى المهارات اللغوية على اللغة الإندونيسية فقط بالنسبة للمواطنين الإندونيسيين الذين يغلب عليهم المسلمون، فاللغة العربية هي إحدى اللغات المهمة التي يجب تعلمها. فاللغة العربية هي سلسلة من الكلمات التي يستخدمها المجتمع العربي للتعبير عن معانيها، والتي انتقلت إلينا من خلال التقاليد الشفوية. وقد حفظها لنا القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك كل ما رواه لنا الثقات من كتاباتهم وأقوالهم.

المهارات اللغوية التي يجب على كل طالب تعلمها هي أربع مهارات هي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (نفيسة، 2002). وأوضح الشيخ الشنجاوي رحمه الله تعالى أن الكلام في اللغة العربية هو الكلمة المؤلفة التي لها معنى في اللغة العربية. وهي ثلاثة أنواع: الاسم والفعل والحرف. وتُعرف الاسم بعلامة الخفض وهي من و إلى و عن و على و في وربِّ والباء والكاف واللام والتنوين و دخول الالف و اللام و حروف القسم وهي الواو والباء والتاء. أما الفعل يعرف بقَد و السين و سوف و تاء التأنيث الساكنة. الحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الإسم ولا دليل الفعل هي العناصر التي لا تتصف بخصائص الاسم و الفعل. وبالتالي، فإن الجمل التي لها المعنى في اللغة العربية تتشكل من مزيج من الاسم والفعل والحروف وفقًا لهذه القواعد. (الشنجاوي، 1998).

لتعلم لغة أجنبية، يعد إتقان المفردات أحد العناصر الرئيسية التي يجب امتلاكها. وتتأثر المهارات اللغوية، سواء في الاستماع أو القراءة أو الكتابة أو الكلام، إلى حد كبير بمقدار المفردات التي يتقنها المتعلم. إن العلاقة بين إتقان اللغة والمفردات اللغوية مهمة جدًا في ضمان فعالية تعلم اللغة. لا يقتصر تعليم المفردات لتعليم اللغة العربية غير الناطقين بها على المهارات الأساسية الأربعة. تلعب دروس القواعد والتمارين النحوية أيضًا دورًا مهمًا في هذا الحال. معلم النحو مسؤولية تعليم المفردات للمتعلمين (عظيم، 2019).

غالبًا ما تكون ظاهرة ضعف المتعلمين في اللغة العربية ناتجة عن افتقارهم إلى المفردات (أحمد، 2022). إن إتقان المفردات في اللغة العربية مهم جدًا لدعم قدرة الفرد على التواصل وفهم المعارف ذات الصلة، خاصة في سياق اللغة العربية والدين الإسلامي. وفقًا لتاريخان عزيزة، (2020)، يمكن تقييم القدرة اللغوية للشخص من خلال كمية ونوعية المفردات التي يمتلكها. فكلما كانت مفردات الشخص أكثر ثراءً، زادت احتمالية تمتعه بمهارات جيدة في اللغة العربية. كما أكد نيسا وآخرون (2020) على أن إتقان المفردات يشمل القدرة على نقل الرسائل

بوضوح مع الكتابة السليمة، وفهم معنى الكلمات، واستخدام المفردات بدقة. إن إتقان المفردات في اللغة العربية مهم جداً لدعم قدرة الفرد على التواصل وفهم المعارف ذات الصلة، خاصة في سياق اللغة العربية ودين الإسلام.

لقد تغير التعليم السابق الذي كان يركز على المعلم ثم يتحول إلى التعليم يركز على الطالب. ولذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار الوسائل واستخدامها حتى يتمكن الطلاب من المشاركة الفعالية في التعليم. وبحسب (هداية الله، 2017)، فإن استخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا هو خيار يستحق النظر فيه كبديل للتعليم المستقل، سواء في بيئة الفصل الدراسي أو للتعليم في المنزل. وسائل التعليم هي أي وسيلة تستخدم كوسيلة في عملية إيصال المعلومات في التعليم. والهدف من ذلك هو زيادة الكفاءة والفعالية في نقل المادة التعليمية من أجل تحقيق أهداف التعليم المرجوة. إن استخدام الوسائل في التعليم لا يحسن جودة التعليم فحسب، بل يسهل على الطلاب فهم المادة التي تتم دراستها. وبالتالي، تعمل وسائل التعليم كأداة تعليمية فعالة لنقل رسائل التعليم وزيادة الفعالية والكفاءة في تحقيق أهداف التعليم (عبي وآخرون، 2019). هناك أنواع مختلفة من وسائل التعليم، وهي الوسائل السمعية والبصرية و السمعية والبصرية. الوسائل السمعية هي الوسائل التي تنقل المعلومات للطلاب من خلال الصوت. في حين أن الوسائط البصرية هي الوسائل التي تسهل التعليم من خلال عناصر العرض المرئي. أما الوسائل السمعية البصرية فهي مزيج من العناصر المرئية والصوتية المستخدمة لنقل المعلومات أو الرسائل، مثل الأفلام والفيديو والتلفاز والعروض التقديمية بالشرائح (خويرية وآخرون، 2022).

بعد إجراء الملاحظات وإجراء المقابلات مع معلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الخاصة ببيت الريضوان ببوكيتننجي، وجد الباحث بيانات تفيد بأن إتقان الطلاب للمفردات لا يزال منخفضاً. فالطلاب لا يتقنون المفردات التي تم تعلمها بشكل جيد، كما يتضح من أخطاء النطق والعديد من أوجه القصور في كتابة المفردات المسموعة. ظهرت نتائج المقابلات والاختبارات الشفهية مع الطلاب في المدرسة المتوسطة الخاصة ببيت الريضوان ببوكيتننجي أن جميع الطلاب تقريباً من الصفوف السابع والثامن والتاسع، بمجموع 20 و24 و17 على التوالي، واجهوا صعوبة في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمفردات التي تعلموها في الفصل الدراسي السابق.

بناءً على هذه البيانات، اهتم الباحث بإيجاد حل للمشكلة، وهو استخدام وسائل التعليم. في الوقت الحاضر، تتطور العديد من التطبيقات للألعاب والأعمال والتعليم على حد سواء. تعدّ تطبيقات زوم للاجتماعات و جوجل للفصول الدراسية و واتساب و تليغرام من التطبيقات المستخدمة على نطاق واسع جداً في أثناء التعليم عبر الإنترنت. في عرض التعليم، يتم عرض أنواع مختلفة من العروض من قبل المعلم، من خلال تنسيق المستند المحمول و باور بوينت و يوتيوب هي بعض الأمثلة الأكثر شيوعاً في عرض التعليم. أحد التطبيقات العديدة التي تتطور اليوم هو كانفا. كانفا عبارة عن تصميم على الإنترنت يوفر العديد من الخيارات مثل العروض التقديمية والسير الذاتية والملصقات والكتيبات والرسومات والرسوم البيانية واللافتات والإشارات المرجعية والنشرات وما إلى ذلك التي توفرها كانفا. يساعد استخدام كانفا في صنع وسائط تعليمية في توضيح المواد التعليمية بشكل أوضح، بحيث يمكن للطلاب فهم المواد التي يصعب فهمها من خلال النص فقط. باستخدام كانفا، يمكن للمعلمين إنشاء أنواع مختلفة من الوسائط التعليمية الشيقة والمفيدة، مما يمنح المتعلمين صورة أكثر وضوحاً للمادة التعليمية (ويرياني، 2021). يمكن استخدام هذا التطبيق من خلال التطبيق وأيضاً مباشرة على الإنترنت، وبالطبع يمكن أن يسهل ذلك على المعلمين توفير التعلم عبر الإنترنت وغير متصل بالإنترنت. يمكن لعدد القوالب المتاحة أن يسهل على المعلمين إنشاء المواد، ففي كانفا يمكن للمعلمين إنشاء مواد على شكل ببت وخرائط ذهنية وغيرها، كما يمكن للمعلمين أيضاً إعطاء واجبات للطلاب تم إعدادها باستخدام تطبيق كانفا. نظراً للميزات العديدة المثيرة للاهتمام

التي يحتويها تطبيق كانفا، يهتم المؤلف باستخدام كانفا كوسيلة يمكن أن تطور وتحسن حفظ المفردات لدى طلاب المدارس الثانوية خاصة لطلاب الصف التاسع.

بالإضافة إلى تطبيق كانفا، هناك وسيلة أخرى يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب وهي وردوول فيمساعدت تطبيق وردوول الذي يقوم بتشغيل الألعاب، يشجع وردوول الطلاب على المشاركة في أنشطة مختلفة مثل المناقشات والاختبارات وإكمال الاستبيانات. بمساعدة تطبيق وردوول عبر الإنترنت، يمكن للمعلمين تطوير مجموعة متنوعة من الألعاب التعليمية وأدوات التقييم، وهي البحث عن الكلمات والتجميع والمطابقة والجناس الناقص ومطابقة الكلمات والاختبارات القصيرة. يمكن للمستخدمين أيضاً استخدامه كأداة تقييم لأنشطة التعلم دون اتصال بالإنترنت وفي التعلم عبر الإنترنت للاختبارات والواجبات المنتظمة. يتوفر وردوول في إصدار مجاني مع العديد من خيارات القوالب وهي إحدى مزاياه الرئيسية (بورناماساري وآخرون، 2022).

أُجريت سابقاً العديد من الدراسات التي تستخدم كانفا كوسيلة لتعليم اللغة العربية. فقد أُجري بحث (عيسى وآخرون، 2023) أن وسائل تعليم اللغة العربية في شكل رسوم هزلية باستخدام منصة كانفا قد حققت نجاحاً وتعتبر مناسبة جداً كأداة لتعليم اللغة العربية. وعلاوة على ذلك، أجرت (أمرينا ومدين الله وهنداياتي، 2021) بحثاً يفيد بأن كانفا توفر تعليماً حول كيفية إنشاء تصميمات رسومية لأغراض التعليم. في سياق التعليم، وخاصة بالنسبة للطلاب، يمكن استخدام التصميم الجرافيكي كوسيلة لتنمية الخيال والإبداع، وكذلك كأداة لنقل الآراء بطريقة شيقة. وباستخدام التصميم الجرافيكي كوسيلة لنقل الرسائل، يمكن نقل الرسالة بشكل أكثر فعالية وتعزيز الرسالة المراد إيصالها. كما خلصت نتائج البحث الذي أجراه (سيبتانينجتياس وآخرون، 2022) إلى أن الكتب الإلكترونية التفاعلية باستخدام منصة كانفا قد أثبتت صلاحيتها وفعاليتها وجدوى استخدامها. يمكن أن تكون المواد التعليمية في شكل كتب إلكترونية تفاعلية مصنوعة باستخدام كانفا بديلاً في عملية التعليم للطلاب. يمكن أن تكون المواد التعليمية أيضاً بمثابة مرجع لتطوير مواد تعليمية شيقة وفعالة. يهدف هذا البحث إلى إنشاء وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام على أمل تحسين جودة حفظ الطلاب للمفردات.

كما أن هناك العديد من البحوث حول استخدام وردوول في التعليم ومنها البحث الذي أجرته (جنة، 2022) حيث بحث هذا البحث في آراء الطلاب فيما يتعلق باستخدام وردوول. نيت كأداة لتعليم المفردات. أظهرت النتائج أن معظم الطلاب استجابوا بشكل إيجابي لوردوول. نيت، حيث وجد الطلاب أن وسيلة تعليمية ممتعة ومحفزة وجذابة. لقد استمتع الطلاب بميزات العمل الجماعي والمنافسة التي يقدمها لوردوول. نيت. وهذا يدل على أن وردوول. نيت قادر على زيادة مشاركة الطلاب في تعليم المفردات ويعتبر أداة يتطلع إليها الطلاب. تقترح توصيات هذا البحث على معلمي اللغة الإنجليزية الاستفادة من أدوات وتطبيقات الويب مثل وردوول. نيت لجعل تعليم اللغة الإنجليزية بأن تعليم المفردات أكثر تشويقاً وجاذبية للطلاب. وجد البحث الذي أجراه (جورو وماتارام، 2023) باستخدام وسيلة وردوول. نيت أن نسبة نجاح الطلاب في تحقيق الدرجة الكاملة بلغت 83%، بينما بلغت نسبة الرسوب 16.6%. يشير هذا إلى أن استخدام محاكاة التعليم باستخدام وسيلة وردوول فعال في تحسين مخرجات تعلم الطلاب لمادة دستور جمهورية إندونيسيا لعام 1945 في المدرسة الثانوية الحكومية 4 ماتارام. توصي هذه الدراسة المعلمين بتحسين جودة التعلم من خلال استخدام مجموعة متنوعة من وسائل التعليم المثيرة للاهتمام، وأن توفر المدارس مرافق تدعم عملية التعليم السلس.

استناداً إلى البيانات التي تم الحصول عليها، سيدرس الباحث استخدام كانفا و وردوول كوسائل تعليمية يمكنها تحسين فهم الطلاب واستدعاء المفردات. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، سيطبق هذا البحث كانفا و وردوول

كوسائل تعليمية. يمكن لهذا التطبيق تحسين مفردات اللغة العربية لدى الطلاب، كما أنه يوفر المتعة في عملية التعليم. ولذلك، اختار الباحث عنوان البحث " استخدام التهجين بين كانفا ووردوول في تعليم المفردات العربية للمتعلمين الأساسيين."

## 1.2 صياغة المشكلة

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة، تكون صياغة المشكلة على ما سيأتي:

1. هل هناك تأثير كبير لتهجين وسيلة كانفا ووردوول على نتائج تعلم طلاب المدرسة المتوسطة الخاصة ببيت الرضوان ببوكيتنجي في تعليم مفردات اللغة العربية؟

2. كيف مستوى الارتياح الطلاب بعد تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة كانفا ووردوول؟

## 1.3 أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو تعيين التأثير على نتائج الطلاب بوسيلة كانفا ووردوول للمدرسة المتوسطة الخاصة ببيت الرضوان ببوكيتنجي في تعليم مفردات اللغة العربية و تحليل نتلج التعليم بعد استخدام وسيلة كانفا ووردوول. بالإضافة إلى ذلك، يحاول هذا البحث تحديد مستوى الارتياح الطلاب بعد تطبيق تعليم اللغة العربية بوسيلة كانفا ووردوول و تحليل المتغيرات التي تؤثر على الارتياح الطلاب عن هذا التعليم. بناءً على هذه الأهداف، من المتوقع أن يقدم هذا البحث تحليلاً شاملاً لمدى تأثير تهجين الوسائل على تحسين مخرجات التعلم والتأكد مستوى الارتياح الطلاب عن طرق التدريس المستخدمة.

## 1.4 افتراض البحث

هذا الافتراض البحث هو وصف للتخمين أو التقدير أو الرأي أو الاستنتاج (جيمس و، إلتون د، 20م). ويتمثل افتراض هذا البحث في أن استخدام تهجين كانفا ووردوول في تعليم المفردات اللغة العربية للمتعلمين الأساسيين سيؤثر على قدرة تعليم مفردات اللغة العربية وسيؤثر في تحسين قدرة تعليم مفردات اللغة العربية وسيزيد من اهتمام الطلاب وسيزيد من طول ذاكرة الطلاب وسيسهل على الطلاب إتقان مفردات اللغة العربية للمتعلمين الأساسيين.

## 1.5 فرضية البحث

تُفسر الفرضيات على أنها استجابات أو تنبؤات لمشكلة يتم بحثها. وعادة ما تُصاغ الفرضيات في البحوث الاستدلالية، وهي نوع من البحوث الكمية التي تهدف إلى اختبار تخمينات أو افتراضات معينة (داني، 2015). بناءً على هذا الفهم، فإن الفرضيات في هذا البحث هي:

1. سيؤثر استخدام تهجين كانفا ووردوول في تعليم مفردات اللغة العربية لمتعلمين الأساسيين

2. سيكون استخدام تهجين كانفا ووردوول في تعليم مفردات اللغة العربية لمتعلمين الأساسيين فعالاً في تحسين قدرة متعلمي المرحلة الابتدائية على تعليم مفردات اللغة العربية.

3. سيؤدي استخدام تهجين كانفا ووردوول في تعليم المفردات العربية لمتعلمي المرحلة الابتدائية إلى زيادة اهتمام الطلاب بتعلم المفردات العربية.

4. سيؤدي استخدام تهجين كانفا ووردوول في تعليم مفردات اللغة العربية لمتعلمي المرحلة الابتدائية إلى

تسهيل تعلم الطلاب لمفردات اللغة العربية.

5. سيؤدي استخدام تهجين كانفا و وردوول في تعليم مفردات اللغة العربية لمتعلمي المرحلة الابتدائية إلى تحسين ذاكرة الطلاب لفترة أطول.

## 1.6 فوائد البحث

استنادًا إلى صياغة المشاكل التي تم وصفها، فإن هذا البحث له فوائد وهي:

### (1) الفوائد النظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في الأدبيات الأكاديمية من خلال توفير بيانات تجريبية حول استخدام تطبيق كانفا ووردوول في تعليم اللغة العربية، يمكن لنتائج البحث أن تؤكد أو تصحح النظريات الموجودة حول تعليم اللغة العربية واستخدام التكنولوجيا في سياق هذا التعليم، يمكن أن يساعد هذا البحث في تطوير مفاهيم حول فعالية استخدام كانفا ووردوول في تحسين مفردات اللغة العربية الطلاب في المدرسة المتوسطة الخاصة ببيت الرضوان ببوكيتنجي.

### (2) الفوائد العملية

يمكن لنتائج هذا البحث أن تقدم إرشادات لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الخاصة ببيت الرضوان ببوكيتنجي لتحسين فعالية تعليم المفردات باستخدام تطبيق كانفا ووردوول ويمكن للمعلمين استخدام نتائج هذا البحث لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الخاصة ببيت الرضوان ببوكيتنجي باستخدام التكنولوجيا، ومن خلال استخدام التكنولوجيا مثل تطبيق كانفا ووردوول ، يمكن أن يصبح تعليم اللغة العربية أكثر تشويقًا وتفاعلية للطلاب، وذلك لزيادة دافعية التعلم لديهم، ويمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساسًا للتوصية بسياسات المدرسة في دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

## 1.7 الهيكل التنظيمي للرسالة

تتكون الكتابة المنهجية لهذه الرسالة من خمسة فصول، وهي:

الباب الأول: الفصل الأول مقدمة: ويتكون من تمهيد المشكلة، وصياغة مشكلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني الدراسات النظرية: ويتكون من الدراسات النظرية: وسائل التعليم، كانفا ووردوول ، والمفردات، والبحوث السابقة.

الباب الثالث منهجية البحث: والتي تتكون من تصميم البحث، والمشاركين ومواقع البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات .

الباب الرابع النتائج والمناقشة: بيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب، واستبيان الارتياح الطلاب، والمناقشة .

الباب الخامس الاستنتاجات والتوصيات: ويتضمن الاستنتاجات من نتائج البحث والتوصيات.